مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد الخامس عشر - الجزء الثاني

صفر 1445 هـ - سبتمبر 2023 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

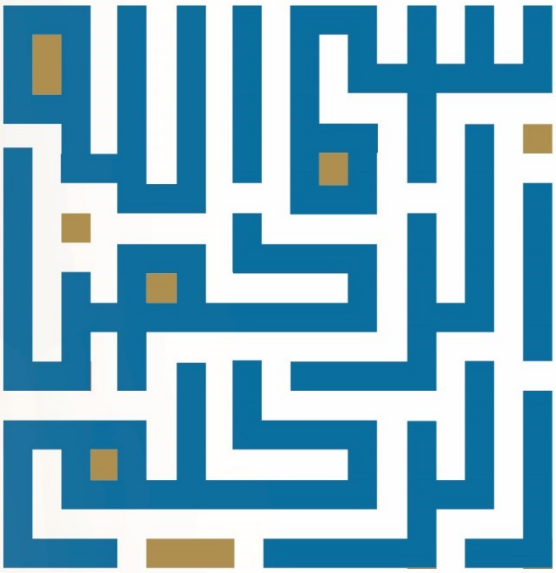

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير / دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر. ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية سابقاً

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد بن سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	واقع استخدام معلمات اللغة العربية لملف الإنجاز الرقمي في تقويم التحصيل اللغوي لطالبات المرحلة الثانوية د. رانيه بنت فواز اللهيبي	11
2	برنامج تدريسي وفق نموذج التعليم المدعم بالتقنية (SAMR) وفاعليته في تنمية الكفاءة الاستراتيجية لدى طالبات الصف الأول الثانوي د. نوال بنت سلطان الخضر	45
3	العلاقة بين ممارسة القيادة الملهمة والبراعة التنظيمية لدى مديري المدارس بمدينة أبها د. محمد بن أحمد آل مسلط	81
4	دراسة تقويمية لبرنامج دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص التوجيه والإرشاد النفسي بكلية التربية جامعة الملك خالد في ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي (NCAA) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب د. عائض بن عبد الله آل معيض	119
5	العوامل المؤثرة على نية تبني طلبة المرحلة الثانوية لتقنية الأجهزة اللوحية (iPad) في التعليم: دراسة في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا د. حامد بن علي مبارك الشهراني	165
6	المرونة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى معلمي التربية الخاصة في برامج الاستثمار الأمثل بجامعة شقراء د. محمد بن فهد بن فارع الدلبحي	195
7	مستوى العدالة التنظيمية لدى رؤساء الأقسام العلمية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض د. أحمد بن ختيم بن محمد العتيبي	231
8	الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإفشاء عن الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية د. هيفاء بنت شبنان الدوسري	277
9	The effectiveness of applying Augmented Reality technology on learning English vocabulary, and motivating elementary students toward learning from Their Perspectives Dr. Suda Nasser Hamad Shaman	319
10	الأنماط الاجتماعية في مدينة الرياض (1395 - 1351 هـ / 1932 - 1975 م) دراسة تاريخية حضارية د. بندر بن سفر الروقي	339

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالإفشاء عن الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية

Feeling of loneliness and its relationship with self-disclosure among male/female teachers in primary schools in Riyadh (KSA)

إعداد

د. هيفاء بنت شبنان الدوسري

أستاذ علم النفس المساعد

بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Dr. Haifa Shabnan Aldawsari

Assistant Professor of Psychology

At Imam Muhammad bin Saud Islamic University

DOI:10.36046/2162-000-015-018

المستخلص

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين في بعض المدارس الابتدائية بمدينة الرياض، كما سعت الدراسة إلى عقد مقارنات بين أفراد عينة الدراسة في كل من الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات، وذلك في ضوء متغير الجنس (ذكور/ إناث)، وقد تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، منهم (١٥٠) معلمًا، و (١٥٠) معلمة، بعد أن تمت مجانستهم في العمر الزمني بالشهور، وقد تراوحت أعمار العينة الكلية للدراسة ما بين ٢٥ – ٣٥ عامًا. ولإتمام إجراءات الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي – المقارن). وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا باستخدام تحليل التباين الإحصائي (٢ × ٢)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" للمجموعات المتساوية؛ توصلت الدراسةُ إلى نتائج تشير إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى جميع أفراد العينة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة (ذكورًا وإناثًا) في الشعور بالوحدة النفسية، وذلك لصالح مجموعة الإناث، كما تبين وجود فروق بين الذكور والإناث في الإفشاء عن الذات، وذلك لصالح الإناث. وقد تم سرد عدد من التوصيات التربوية، وعدد من البحوث العلمية المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الشعور بالوحدة النفسية – الإفشاء عن الذات – معلمو ومعلمات المرحلة الابتدائية.

Abstract

The study aimed to investigate the relationship between loneliness and self-disclosure among male/female teachers in primary schools in Riyadh. The sample of the study consisted of (300) male/female teachers. The data has been analyzed by using Pearson correlation coefficient, Anova (2x2) and T-test. The results showed a negative significant correlation between loneliness and self-disclosure among male/female teachers; (150) males and (150) females, after having been homogenized in chronological age in months. The ages of the study sample ranged between 25 - 35 years old. The descriptive approach (relational - comparative) has been used to accomplish the study procedures. After analyzing the study data statistically using statistical variance analysis (2 × 2) , Pearson's correlation coefficient, and the "T" test for equal groups, the study reached several results indicating that the feeling of psychological loneliness is negatively related to self-disclosure among all sample members. It has been also found that there were significant differences between the males and females in the feeling of psychological loneliness, in favor of the female group, as it has been found that there are differences between males and females in self-disclosure, in favor of the females. A number of educational recommendations and a number of suggested scientific research have been listed.

Keywords: feeling of loneliness - self-disclosure - primary school teachers.

المقدمة

يواجه الإنسان –اليوم– كثيرًا من الصراعات النفسية المتعددة، وذلك نظرًا لظروف حياة عصيبة ضاغطة؛ مما يجعله مستهدَفًا للعديد من الاضطرابات النفسية التي منها الاكتئاب depression، والاغتراب alienation، والانعزال solitude، والشعور بالوحدة النفسية feeling of loneliness، وفتور الشعور apathy؛ تلك المتغيراتُ غيرُ الصحية أصبحت موضع اهتمام الباحثين في مجال علم النفس (قشقوش، ١٩٨٣م).

ويعدُّ الشعور بالوحدة النفسية خبرة أليمة على النفس البشرية، حيث يقاسي الفرد من جراء هذا الشعور السيئ من فقدان الحب، والتقبّل من آخرين ذوي أهمية لديه، كذلك يتفاقم لديه الشعور بانعدام الودّ والاهتمام من الأصدقاء، بالإضافة إلى الإحساس بالحزن، والتشاؤم، والانعزال، والبُعد عن مشاركة الآخرين في علاقات اجتماعية طيبة؛ مما يترتب عليه عجز الفرد، وعدم قدرته على التواصل الاجتماعي الإيجابي مع المحيطين به (محمود وعلي، ٢٠٠٩م، ص ٢٠٨).

ويعرف الشعور بالوحدة النفسية بأنه: "شعور الفرد بافتقاد التقبّل، والتوادّ، والحب، والاهتمام من قِبل المحيطين به، بالإضافة إلى افتقاده للعديد من المهارات الاجتماعية التي تمكّنه من إشباع حاجته للانخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين" (عبدالمقصود، ٢٠٠٥م، ص ٦).

وقد تبين لدى بعضهم أن للشعور بالوحدة النفسية عددًا من المظاهر الانفعالية السلبية لدى الأفراد من الجنسين الذين هم في مراحل عمرية وخلفيات اجتماعية متنوعة؛ ومنها: القلق anxiety (Margalit, 2012)، والاكتئاب depression (Galaneki et al., 2009)، وسوء التوافق (Wei, Russell & Zalakik, 2005).

كما تبين أن الشعور بالوحدة النفسية يتصاحب بنقص في مهارات الفرد الاجتماعية؛ مما يؤدي إلى حدوث اضطرابات وجدانية، ومنها: الاكتئاب، والقلق، والاغتراب النفسي، وأعراض نفسجسمية؛ مما يؤدي إلى فقد الفرد القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين (الحاسمي، ٢٠٠٩؛ Wei, Russell & Zokalik, 2005; Burke et al., 2013; Margalit, 2012).

وتتنوع أسباب الشعور بالوحدة النفسية؛ ومنها: الضغوط النفسية التي يتعرض لها الأفراد، وتعدّ من منبئات حدوث الشعور بالوحدة النفسية، وتسبّب عدم قدرة الفرد على التواصل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، وفقْد القدرة على التوادّ، وتولد الشعور بالتهميش الاجتماعي (Rokach, 2005).

وقد تأكد ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالمهارات الاجتماعية social skills؛ مما يعيق تحقيق الفرد للروابط الإنسانية الداعمة للذات، وفقده الإحساس بالمساندة الاجتماعية social support، كما يفقِده القدرة على التواصل مع الآخرين، ويفقد الفرد -أيضًا- شعوره بالكفاءة الاجتماعية (Galaneki et al., 2008).

وقد يتولد اضطراب العلاقة مع الذات عن اضطراب العلاقة مع الآخرين، حيث يفتقد الفرد الشاعر بالوحدة النفسية القدرة على التواصل، وعقْد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين (الحديبي، ٢٠١١م)؛ إذ تبين لدى بعضهم أن تجنّب الأفراد لعقد صداقات مع آخرين، وفقْدهم لمهارات التواصل معهم، قد ارتبط إيجابيًّا بالصعوبات التي يواجهها الأفراد في الإفشاء عن ذواتهم (Li, Lin & Hsiu, 2011).

ويحتاج الإفشاء عن الذات إلى نسق وسياق اجتماعي، ويترتب عليه شعور الفرد بالتهديد من قِبل الآخرين، أو تقييمهم السلبي له؛ مما يجعل الأفراد يتجنبون الإفشاء عن ذاتهم لدى الآخرين (أبو جدي، ٢٠٠٨م)، إلا أن إفشاء الفرد عن ذاته يؤدي إلى تعميق العلاقة والثقة بينه وبين الآخرين، خصوصًا إذا حصل إفشاء متبادل بين الأفراد، كما يساعد على فَهم الآخرين بعضهم لبعض (Farber, 2006; Stroebe et al., 2006).

ويعبّر مصطلحُ الإفشاء عن الذات عن البَوح للآخرين ببعض الخبرات والمشاعر الشخصية المؤلمة للفرد التي خاضها في مواقف متنوعة في حياته، والتي قد تتضمن أفكارًا أو اتجاهات يتبناها الفرد (سليمان والدحاحة، ٢٠٠٦م).

كما أن بوح الفرد عما يؤرّقه يعدُّ تفريغًا انفعاليًّا لبعض الانفعالات السلبية، وتخفيفًا للضغوط النفسية لديه، كما يؤدي إلى خفض حِدة ضغط الدم المرتفع (Consedine et al., 2007; Thomas et al., 2004)

وقد تأكد ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بكل من فاعلية الذات بالسلوك الصحي لدى الأفراد الراشدين من الجنسين (خطاب، ٢٠١١م؛ Stroebe et al., 2006)، حيث إن الفرد – خلال إفشائه عن ذاته– يتخلّص من خبراته المؤلمة والمخجلة، فيزيلها عن كاهله، كما يبوح عن سعادته الجسمية والنفسية؛ مما يحسّن من صحته النفسية (رضوان، ٢٠٠٦م: Farber, 2006; Smell, Miller & Belk, 2013).

كما تبين ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بالرفاهية النفسية، والشعور بالسعادة، والرضا عن الحياة لدى الأفراد الراشدين والمسنّين من الجنسين (Special & Li-Barber, 2012)، وأيضًا الرضا عن الحياة (Marcoen & Vanhan, 2014).

وهذا يؤكد أن الإفشاء عن الذات يمثل عاملًا وقائيًّا، ونقطة محورية في التدخل للوقاية من الاضطرابات النفسية (Horesh, 2010)، حيث تجلّى دور الإفشاء عن الذات في كونه وسيطًا نفسيًّا في العلاقة بين عقد علاقات الصداقة والشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب لدى الأفراد (عرفات، ٢٠٠٩م؛ Wie, Russell & Zakalik, 2005).

ومما سبق، تتضح أهمية وضرورة دراسة الشعور بالوحدة النفسية كأحد المتغيرات النفسية المهمة الذي قد يترتب عليه عدد من المظاهر السلبية لدى الأفراد، وعلاقتها بالإفشاء عن الذات، وكذلك أهمية عقد مقارنات بين أفراد المجموعات الفرعية للدراسة، وذلك في ضوء متغير الجنس (ذكور/ إناث)، والمستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة (مرتفع/ منخفض)؛ وذلك لتكون نتائج هذه الدراسة بمثابة نقطة انطلاق لإعداد بحوث مستقبلية تُعنَى بإعداد برامج إرشادية؛ لخفض حِدة الشعور بالوحدة النفسية.

مشكلة الدراسة:

في ضوءِ الأدبيات السيكولوجية، والخلفية النظرية، ونتائجَ دراساتٍ متعلقة بدراسة الشعور بالوحدة النفسية، وعلاقته بالإفشاء عن الذات؛ فقد أشارت إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين (جرادات والعمري، ٢٠١٤م؛ Lu & Mjova, 2022; Hood & Chee & Mills, 2017p Al-Saggaf & Nielsen, 2014; Huang & Y, 2013; Jin, 2013)، كما أوضحت نتائج دراسات أخرى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية

إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد (الدواش، ٢٠٢١م؛ زهران، ٢٠٠٨م؛ أوجدي، ٢٠٠٤م)؛ (Wei & Russel, 2005).

لذلك، يمكن تحديدُ مشكلةِ الدراسة في التساؤلات الآتية:

الأول: ما العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى أفراد العينة من معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين؟

الثاني: ما الفروق بين أفراد المجموعات الفرعية للدراسة في الشعور بالوحدة النفسية، وفقًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي (مرتفع/ منخفض)؟

الثالث: ما الفروق بين أفراد المجموعات الفرعية للدراسة في الإفشاء عن الذات، وفقًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي (مرتفع/ منخفض)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كل من الجانبين النظري والتطبيقي، حيث إنها تسعى إلى دراسة خبرة الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات، وإلقاء الضوء على مصاحباتها السلبية لدى أفراد يمثلون شريحة مجتمعية مهمة من معلمي المرحلة الابتدائية، وذلك بفحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات.

فمِن حيث **الجانب النظري**: يتم عرض بعض الأُطر النظرية العربية والأجنبية لتنظير متغيري الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية، والإفشاء عن الذات؛ وهما متغيران مهمان يتطلبان إجراء المزيد من البحوث العلمية لاستقصاء وفحص العلاقة الارتباطية بين المتغيرات –موضع الاهتمام– لدى معلمي المرحلة الابتدائية.

أما بالنسبة **للجانب التطبيقي**: فقد تُمثل نتائج هذه الدراسة إضافة إلى المكتبة العربية، فما قد يسفر عن البحث من نتائج وتوصيات قد يساعد على التدخل المبكر للحَدّ من تفاقم تلك المشكلات النفسية المهمة، من حيث توافر بعض نتائج دراسات خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي عن انتشارها لدى معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين.

ومن جهة أخرى؛ فإن البحث الحالي يسعى إلى إعادة تقنين عدد من أدوات الدراسة المستخدمة على معلمي المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية؛ مما يمثل إضافة للمكتبة العربية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

أولًا: فحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية من الجنسين.

ثانيًا: عقْد مقارنات بين أفراد المجموعات الفرعية لعينة الدراسة في الشعور بالوحدة النفسية، وذلك في ضوء متغيري الجنس (ذكور/ إناث)، والمستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة (مرتفع/ منخفض).

ثالثًا: عقد مقارنات بين أفراد المجموعات الفرعية لعينة الدراسة في الإفشاء عن الذات، وذلك في ضوء متغيري الجنس (ذكور/ إناث)، والمستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة (مرتفع/ منخفض).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تمثل الحدود الموضوعية في متغيراتِ الدراسة –محور الاهتمام– وهي الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات، وقد تحدّدت في العينة النهائية للدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، وكذلك في أدوات الدراسة التي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة.

الحدود المكانية:

تمثلت الحدود المكانية للدراسة في المكان الذي أُجريت فيه تجربة الدراسة في عدد من المدارس الابتدائية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمنية:

كذلك تحددت الدراسة بالحدود الزمنية التي تم خلالها تطبيق إجراءات الدراسة؛ وهي الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢م-٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

الشعور بالوحدة النفسية feeling of loneliness:

سوف يتم تبنّي تعريف معدّ المقياس المستخدم الذي يعرف الشعور بالوحدة النفسية بأنه: "إحساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين المحيطين به؛ نتيجة افتقاده لإمكانية الانخراط، أو الدخول في علاقات مشبعة ذات معنًى مهم؛ مما يؤدي إلى شعوره بالنّبذ، وعدم التقبّل، وإهمال الآخرين له على الرغم من إحاطتهم به" (الدسوقي، ١٩٩٨م، ص ١٦، ١٧).

وتتمثل إجرائيًّا في الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على المقياس المستخدم.

الإفشاء عن الذات Self-disclosure:

سوف تتبنّى الدراسة الحالية تعريف معدّ المقياس المستخدم الذي يعرف الإفشاء عن الذات بأنه: "عملية الكشف عن الذات، وإظهارها، بحيث يتمكّن الآخرون من التعرف عليها، وإدراكها، ويتضمن هذا الكشف المشكلات الاجتماعية، والنفسية، والصحية، والاقتصادية، والطموحات المستقبلية، والآراء والاتجاهات، وبعض الأسرار الخاصة، والأسرة" (الباكر، ١٩٩٦م، ص ٣).

وتتمثل إجرائيًّا في الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون على المقياس المستخدم.

الإطار النظري

يعدُّ الشعور بالوحدة النفسية feeling of loneliness من المشكلات النفسية المهمة، وإحدى الخبرات النفسية التي تستهدف الفرد، فيعاني منها، والتي تترتب عليها مظاهر سلبية؛ فالشعور بالوحدة النفسية يعدُّ "خبرة ذاتية مؤلمة، يمر بها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد الحب، والاهتمام، والتقبّل من الآخرين؛ مما يؤدي إلى عجزه عن إقامة علاقات اجتماعية ناجحة تتسم بالألفة والمودة، ومِن ثَمّ يشعر الفرد بالوحدة على الرغم من وجوده مع الآخرين" (إبراهيم، ٢٠١٤م، ص ٧٠).

ويعرف -أيضًا- بأنه: "خبرة ذاتية يعاني منها الفرد على الرغم من وجوده مع غيره من الناس عندما تخلو حياته من علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة" (Rokach, 2004)، حيث يفقد الأفراد الشاعرون بالوحدة النفسية وجود هدف ومعنًى لحياتهم، خصوصًا في المنحنيات النمائية التي يحيونها (الحاسمي، ٢٠٠٩م).

كما يعرف الشعور بالوحدة النفسية بأنه: "شعور الفرد بافتقاد التقبّل، والتواد، والحب، والاهتمام من قِبل المحيطين به، بالإضافة إلى افتقاده للعديد من المهارات الاجتماعية التي تمكّنه من إشباع حاجته للانخراط في علاقات مشبعة مع الآخرين" (عبدالمقصود، ٢٠٠٥م، ص ٦).

كما يعرف الشعور بالوحدة النفسية -أيضًا- بأنه: "شعور الفرد بعدم الانسجام مع الآخرين، وبالعزلة، وفقدان المساندة ممن يتوقعون منهم، وأنه بحاجة لأصدقاء، وأنه لا يوجد مَن يشاركه أفكاره واهتماماته، فيتملكه إحساس بأنه وحيد ومهمل من قِبل الآخرين، وأنه ليس جزءًا من جماعة الأصدقاء، وأن الناس مشغولون عنه، وأن علاقاته بالآخرين لا قيمة لها، مع الشعور بالحرمان والنبذ" (الشافعي، ٢٠١٠م، ص ٤٣٩).

ويعرفه الدسوقي (٢٠١٣م) بأنه: "شعور الفرد بوجود فجوة نفسية بينه وبين المحيطين به نتيجة افتقاده لإمكانية الدخول في علاقات مُشبعة معهم؛ مما يؤدي إلى شعوره بعدم التقبّل والنبذ، وإهمال الآخرين له على الرغم من وجودهم حوله" (ص ٦).

وتتعدد صور الشعور بالوحدة النفسية وأشكاله؛ فمنها: الشعور بالوحدة النفسية الأولية التي تعدُّ سمة سائدة في الشخصية، أو أنها اضطراب في سمات الشخصية، وتتصاحب بالانسحاب

الاجتماعي عن الآخرين، ومنها: الشعور بالوحدة النفسية الثانوية الذي يحدث عندما يُحرم الفرد من العلاقات العاطفية التي تتسم بالمودة، فعندما يحرم منها الفرد بشكل مفاجئ نتيجة أحداث معينة، ومواقف صادمة في حياته، يحدث تمزّق في العلاقات العاطفية (جودة، ٢٠٠٥م)، ومنها: الشعور بالوحدة النفسية الانفعالية emotional loneliness الذي ينظر إليه بأنه "رد فعل لحدوث فقْد الفرد لإشباعه الاحتياجات للمودة، والتوادّ مع الآخرين، وعقد علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد ذوي أهمية ومقربين لديه (مثل افتقاد الفرد الحصول على صديق جيد)، فيترتب عليه غياب مكانة الفرد الاجتماعية، وشعوره بالتقبل في المجتمع (مثل الانتماء لجماعة، أو شبكة أصدقاء)، حيث يفتقد الفرد وجود معانٍ في حياته" (Margalit, 2012, p. 10)، ومنها: الشعور بالوحدة النفسية الاجتماعية، وفيها يفتقد الفرد القدرة على التواصل الاجتماعي، وعقد علاقات اجتماعية ناجحة تمنحه الشعور بكينونته، وتكامله الاجتماعي (الشبؤون، ٢٠١٣م).

وتتعدد أسباب الشعور بالوحدة النفسية، فيرى بعضهم أن جميع البشر –بغضّ النظر عن السن، أو الجنس– لا بد أن يجربوا الشعور بالوحدة النفسية خلال حياتهم؛ ولكن بعضهم يعاني من هذا الشعور أكثر مما يعاني منهم الآخرون، حيث يمكن لبعض الأفراد أن يشعروا بالوحدة النفسية والاغتراب الاجتماعي بشكل متواصل خلال خبراتهم اليومية (عثمان، ٢٠١٧م؛ Margalit, 2012; Rokach, 2004)، بينما يرى آخرون أن الأحداث السلبية التي تواجه الإنسان تقوده إلى الانفصال، وفقْد القدرة، أو الشعور بالكَلل والإنهاك، أو الشعور بالذنب؛ مما يجعله غير قادر على مغفرة آثامه وأخطائه التي تسبَّب فيها للآخرين، فيشعِره ذلك بأنه غير جدير، ولا يستحقّ المغفرة والتسامح، وقد يكرر استرجاع الأفكار والمواقف التي حدثت معه، أو الأحداث السلبية التي واجهته، كما أن الانسحاب الاجتماعي، وعدم قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين، يجعله مستهدَفًا لخوض خبرة الشعور بالوحدة النفسية بشكل متكرر (الحاسمي، ٢٠٠٩؛ عثمان، ٢٠١٧؛ Day & Maltby, 2005; Rokach, 2005).

وقد يشعر الأفراد بالوحدة النفسية نتيجة لانسحابهم الاجتماعي، وعدم تفاعلهم مع الآخرين، فيفقدون الثقة بأنفسهم، وبالمحيطين بهم، ويشعرون بوجود فجوة نفسية بينهم وبين الآخرين (عرفات، ٢٠٠٩م).

النظريات المفسرة للشعور بالوحدة النفسية:

أولًا: منحى التحليل النفسي Psychological Theory:

يرى فرويد Freud أن الشعور بالوحدة النفسية ينتج عن فشل مكونات الشخصية (الهو/ الهي، والأنا، والأنا الأعلى) في حل الصّراع القائم بين هذه المكونات؛ مما يؤدي إلى عدم حدوث حلول توافقية لما تتم مواجهته من مشكلات وصراعات، فيتولد الشعور بالوحدة النفسية نتيجة لحدوث القلق العصبي، ويتهرب الفرد من التهديد من البيئة الاجتماعية في انعزاله، وانسحابه عن الآخرين (Leung, 2002).

ثانيًا: المنحى السلوكي:

وفقًا لما يراه السلوكيون في تفسير خبرة الشعور بالوحدة النفسية؛ فإن تعلم الخبرات المختلفة، وخوضها خلال التنشئة الاجتماعية للفرد، يرتبطان مباشرة بتعزيز شبكة العلاقات الاجتماعية التي يبنيها الفرد بشكل تراكمي، حيث تتكون صداقات وعلاقات الفرد بالآخرين، وتزداد مع الوقت، ومع تكرر خوض الخبرات المتنوعة، ونوعية وحجم التواصلات الاجتماعية في العلاقات البينشخصية التي يجدها الفرد، تحققان له الإشباع والتعزيز لهذا السلوك، فينتج التاريخ المعزز. ووفقًا للمنحى السلوكي؛ فإن النقص في التعزيز الاجتماعي يعدُّ من المصادر الأساسية للشعور بالوحدة النفسية. لذا، يعدُّ السلوكيون أن العلاقات الاجتماعية الناجحة مع الآخرين يمكن أن تعدُّ من أهم مصادر التعزيز النفسي، حيث إن الشعور بالوحدة النفسية يمكن أن يكون جزءًا من الاستجابة لغياب التعزيز الاجتماعي المهم للفرد (زهران، ٢٠٠٥م؛ Margalit, 2012, p. 8).

ثالثًا: منحى العمليات المعرفية:

وفقًا للمنحى المعرفي؛ فإن الفرد يواجه الشعور بالوحدة النفسية عندما يدرك التناقض بين عاملين: ما يرغب أن يحققه من علاقات اجتماعية ناجحة، والنماذج المحققة، أو المنجزة بالفعل للعلاقات الاجتماعية؛ فالمقارنة بين النوعية الواقعية، والحقيقية، والنوعية المرغوبة، وكذلك حجم العلاقات الاجتماعية؛ ربما تقود إلى خَوض خبرة الشعور بالوحدة النفسية عندما يدرك الفرد أن العلاقات الواقعية تبدو قليلة عما يرغبه الفرد (Margalit, 2012, p. 6).

رابعًا: منحى الاحتياجات الإنسانية:

يرى مؤيدو هذا المنحى أن الشعور بالوحدة النفسية –خلال السياق النمائي– يبدو كأنه مرتبط بالاحتياجات الفردية غير المشبعة/ المحققة لأنواع متنوعة للعلاقات الاجتماعية البينية، وذلك في مراحل النمو المختلفة، حيث إن الحاجات النمائية غير المشبعة قد وُضِعت كمشكل ومؤسس، ويعدُّ السبب الأساسي لحدوث الصعوبات البينشخصية في مراحل متقدمة. وقد وصف سوليفان (1953) Sullivan الشعور بالوحدة النفسية بأنه خبرة غير سارة مرتبطة بعدم الإشباع للاحتياج للتوادّ والإنسانية، وللعلاقات البينشخصية القريبة. ويمكن أن نلخّص ذلك فيما يراه ويس (1977) Weiss، حيث يرى أن الشعور بالوحدة النفسية لا ينتج عن كون الفرد وحيدًا، ويعيش بمفرده، وإنما عن كونه يعيش من دون علاقات محققة ومشبعة لبعض احتياجاته، أو يحدث كاستجابة لغياب علاقات خاصة تمثل أهمية لديه (Margalit, 2012, p. 6).

وللشعور بالوحدة النفسية عدد من المظاهر السلبية؛ ومنها: المفهوم السلبي للذات، وفقدان الثقة بالذات، والشعور بالنقص، وعدم القدرة على الإفشاء عن الذات (الشبؤون، ٢٠١٣م)، ومنها: الاكتئاب والقلق، وضعف المهارات الاجتماعية، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي (الحاسمي، ٢٠٠٩م؛ Wei, Russell & Zokalik, 2005).

ويشير الإفشاء عن الذات self-disclosure إلى إفشاء الفرد للمعلومات المرتبطة بالذات، والكشف عنها التي تتضمن المشاعر والاتجاهات والمعارف، والتي يدركها الفرد خلال حياته (Consedine, Cohen & Krivoshekova, 2007).

كما يعرف الإفشاء بالذات بأنه: "عملية الكشف عن الذات وإظهارها، بحيث يتمكّن الآخرون من التعرف عليها، وإدراكها، ويتضمن هذا الكشف المشكلات الاجتماعية، والنفسية، والصحية، والاقتصادية، والطموحات المستقبلية، والآراء والاتجاهات، وبعض الأسرار الخاصة والأسرة" (الباكر، ١٩٩٦م، ص ٣).

ويرى بعضهم أن إفشاء المرء عن ذاته إنما هو مشاركة الآخرين له في البوح لهم بمعلومات شخصية وخاصة، ومواقف حياة، تتضمن –أحيانًا– أفكارًا سلبية وصراعات، وتسبب ضغوطًا

نفسية للفرد، حيث يعبر الفرد عن آرائه وجوانب شخصيته لدى شخص يمنح ثقته (سليمان والدحاحة، ٢٠٠٦؛ قحطان، ٢٠٠٨م).

وللإفشاء عن الذات وظيفتان أساسيتان؛ هما: التواصل الجيد مع الآخرين، والفهم الجيد للذات؛ فالإفشاء عن الذات يعمل في خدمة كل من التوادّ مع الآخرين، والهُوية للفرد، كما يساعد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين، فنحن عندما نفشي عن ذواتنا نجد أن الآخرين يبادلوننا الإفشاء عن ذواتهم، فنشعر بأننا قريبون منهم (Farber, B., 2006).

وأيضًا من الجوانب الإيجابية للإفشاء عن الذات للآخرين أن يشعر الفرد بأنه يحقّق تواصلًا اجتماعيًّا، وعلاقاتٍ مقرّبةً مع الآخرين، يشعر خلالها بالتواد البينشخصي المتبادل، وأيضًا يشعر الفرد من خلال الإفشاء عن الذات أن هناك مَن يثقون به، ويبوحون له عما في أنفسهم، بالإضافة إلى أنه خلال إفشاء الفرد عن ذاته يتخلص من أعبائه النفسية، ويبوح لهم عن سعادته الجسمية والنفسية، وخبراته المؤلمة، فيتخلص منها؛ مما يحسّن من صحته النفسية (Farber, B., 2006).

ويرتبط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بعدد من المتغيرات الإيجابية؛ ومنها: المساندة الاجتماعية social support التي تبين –أيضًا– أنها تسهم في التنبؤ بالإفشاء عن الذات (النملة، ٢٠١٦م؛ رضوان، ٢٠٠٦م؛ Liu & Wang, 2013).

كما تبين ارتباط السلوك الصحي إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الراشدين من الجنسين (خطاب، ٢٠١١م).

كذلك تبين ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بوجهة الضبط الداخلية (الصحية) internal locus of control التي يعزو من خلالها الفرد أسباب المشكلات والصعوبات التي تواجهه إلى عوامل داخلية يشارك تحمّل المسؤولية فيها، كما يرى أنه من الممكن أن يؤدي دورًا في التحكّم فيها (Marcoen and Vanhan, 2014).

وقد تأكد لدى بعضهم أن إفشاء المرء وإفصاحه عن ذاته للآخرين يرتبط إيجابيًّا بالثقة في النفس، وفاعلية الذات، والمهارات الاجتماعية، كما تبين أن فاعلية الذات المدركة تساعد الفرد

على الكشف الجيد عن ذاته؛ مما يؤدي إلى تحسين نوعية الحياة وجودتها (Harman et al., 2005).

كما اتضح لدى بعضهم ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بالرضا عن الحياة لدى الأفراد الراشدين من شرائح مجتمعية متنوعة، وذلك كما تبين لدى (Langn-Fox et al., 2009).

وقد أكد بعضهم أن فاعلية الإفشاء عن الذات، والتنفيس عن مشاعر الغضب، يؤديان إلى انخفاض ضغط الدم المرتفع لدى الفرد (Thomas & Dimisdale, 2004)، وكذلك إلى خفض الاكتئاب (محمد، ٢٠١٣م).

ويعدُّ بعضهم أن الإفشاء عن الذات واحدًا من أساليب وطرق التواؤم؛ لمواجهة الشعور بالذنب، فهناك علاقة ارتباط سلبية بين الإفشاء عن الذات والشعور بالذنب لدى الأفراد، ويمثل الإفشاء عن الذات –في بعض الأحيان– الوسيط النفسي بين الشعور بالذنب والوحدة النفسية والاغتراب النفسي لدى الأفراد (Bruno et al., 2009, p. 488).

كما تبين لدى عدد من الباحثين ارتباط الإفشاء عن الذات سلبيًّا بالقلق الاجتماعي، وإيجابيًّا بالقدرة على المشاركة في جماعات الصداقة بفاعلية، وذلك لدى الأطفال والمراهقين من طلبة المدارس الابتدائية والثانوية، كما تبين دور متغير الإفشاء عن الذات في العلاقة بين التواصل الاجتماعي والثقة بين الأفراد داخل جماعة الأصدقاء (Turner & Hewstone, 2007, p. 367).

وقد تأكد لدى بعض الباحثين ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًّا بوجهة الضبط الداخلية (الصحية) التي يعزو من خلالها الفرد أسباب مشكلاته إلى عوامل داخلية يمكنه التحكم فيها، والسيطرة عليها (Prager, 2012; Peele, 2014; Ryckman et al., 2014).

ويتميز الأفراد ذوو الاستعداد المرتفع للإفشاء عن الذات ببعض الخصائص؛ ومنها: الانبساطية، والمهارات الاجتماعية، والقدرة على التفاعل الاجتماعي الإيجابي (رضوان، ٢٠٠٦م).

كما تبين أن الفاعلية الإيجابية للذات قادرة على التنبؤ بالإفشاء عن الذات لدى الراشدين من الجنسين (خطاب، ٢٠١١م؛ الشعلان، ٢٠١٠م).

ومن النظريات المفسِّرة للإفشاء عن الذات نظرية التحليل النفسي، حيث يرى فرويد أن الإفشاء عن الذات يساعد الفرد على البوح بمخزونات وتجارب سلبية واجهها خلال حياته،

والمصاحبة لبعض الأفكار والمشاعر السلبية التي يتخلص منها الفرد عند إفشائه لها (العيسوي، ٢٠٠٤م).

ويستخدم "التداعي الحر" فنية من فنيات العلاج النفسي؛ وهو أسلوب يعتمد على إفشاء الحالة/ المريض عما بداخله من مشاعر، وأفكار، وصراعات، واتجاهات، باسترسال حر من دون قيود لسرد ما واجهه من خبرات سلبية مختزنة في اللاشعور (زهران، ٢٠٠٥م)؛ (Bloomgarden & Mennuti, 2009; Orht, 2010)

وإذا استخدم الإفشاء عن الذات كفنية علاجية يشعر المريض بالراحة، والتواصل الجيد مع المعالج، وأيضًا يتعرف المعالج خلالها على احتياجات المريض، وكيفية التعامل الأمثل معه (Bloomgarden & Mennuti, 2009).

أما بالنسبة لنظرية الذات self-theory فتنظر إلى الإفشاء عن الذات على أنه بوح الفرد عن أهم مستويات مفهوم الذات؛ وهو الذي يختصّ بالجزء الشخصي جدًّا من خبرات الذات، وهو المستوى الذي يصعب الإفشاء عنه من مفهوم الذات الخاص (زهران، ٢٠٠٥م).

وقد اختلفت نتائج دراسات أُجريت حول الفروق بين الجنسين في الإفشاء عن الذات؛ إذ تبين لدى بعض الباحثين أن الذكور أكثر إفشاء عن ذواتهم من قرنائهم الإناث (خطاب، ٢٠١١م؛ Cuming & Rapee, 2010)، وتبين لدى آخرين أن الإناث أكثر إفشاء عن ذواتهنّ من قرنائهن الذكور (النملة، ٢٠١٦؛ الشعلان، ٢٠١٠؛ Prager, 2012; Ryckman et al., 2014; Barber, 2012; Komadina et al., 2013; Al-Saggaf & Nilson, 2014)، في حين تبين لدى غيرهم من الباحثين عدم وجود فروق بين الذكور والإناث الراشدين في الإفشاء عن ذواتهم (Sparrevohn & Rapee, 2009).

أما بالنسبة للفروق التي تُعزى للعمر الزمني في الإفشاء عن الذات، فقد تبين أن المراهقين الأصغر سنًّا أقل إفشاء عن ذواتهم من المراهقين الأكبر سنًّا (Peele, 2014).

ومن ناحية أخرى، أوضح التراث النظري والأمبريقي وجود نتائج مختلفة للعلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات، حيث تبين لدى بعض الباحثين ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متنوعة، وشرائح عمرية مختلفة (جرادات والعمري، ٢٠١٤؛ العويضة، ٢٠٠٩م؛ Lu &

Mjova, 2022; Hood, Creed & Mills, 2017; Al-Saggaf & Nielsen, 2014; Huang & Yang, 2013; Jin, 2013; Bruno & Lutwak & Agin, 2009; Li & Chen, 2004)، في حين أوضحت نتائج دراسات أخرى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متنوعة، وشرائح عمرية مختلفة (الدواش، ٢٠٢١م؛ زهران، ٢٠١٨م؛ أبو جدي، ٢٠٠٤م؛ Wei & Russel, 2005; Al-Saggaf & Nilsen, 2014).

مما سبق، يتبين أن هناك حاجة ملحّة لإجراء دراسة بحثية تهدف إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، ومن ثَمّ عقد مقارنات بين الأفراد في هذيْن المتغيريْن في ضوء الجنس (ذكور/ إناث) والمستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة، وما يسفر عنه من نتائج قد تساعد في التدخل الإرشادي المبكر لمساعدة فئة مهمة من معلمي المرحلة الابتدائية.

الدراسات السابقة

قام كل من **ليو ومجوفا** Lu & Mjova (2022) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى الأفراد المستخدمين لتطبيق تويتر خلال فترة العزل/ الإغلاق؛ بسبب انتشار فيروس كورونا، وقد تكوّنت عينة الدراسة من عدد كبير من الأفراد الذين شاركوا من خلال (٣٠ مليون) تغريدة، وقد تبين -بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا- ارتباط الإغلاق إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات من خلال استخدام تطبيق تويتر، بينما ارتبط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى أفراد عينة الدراسة من الذكور والإناث.

كما قام **الدواش** (٢٠٢١م) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الإفشاء الوجداني عن الذات بالأليكسيثيميا، والغضب الإكلينيكي، والشعور بالوحدة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالبة من منخفضات الإفشاء الوجداني عن الذات، وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى ارتباط الإفشاء الوجداني عن الذات إيجابيًّا بالشعور بالوحدة النفسية لدى جميع أفراد العينة.

كذلك قامت **سناء زهران** (٢٠١٨م) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الوصمة الذاتية والشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى التلاميذ المودَعين بالمؤسسات الإيوائية، من خلال الشعور بالوصمة الذاتية، والشعور بالوحدة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩) ذكرًا وأنثى من الأفراد المقيمين بالمؤسسات الإيوائية في محافظة دمياط بمصر، منهم (٢٦) ذكرًا، و (١٣) أنثى، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٣-٢١ عامًا. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًا، توصلت الباحثة إلى نتائج تشير إلى ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًا بالشعور بالوحدة النفسية، وكذلك بالشعور بالوصمة الذاتية.

كما قام كل من **هود وكريد وميلز** Hood, Creed & Mills (2017) بدراسة هدفت إلى فحص الشعور بالوحدة النفسية، وعلاقته بالصداقات من خلال الإنترنت لدى الراشدين حديثي الرشد، وذلك من خلال عقد علاقات بينشخصية على الإنترنت (شبكات التواصل الاجتماعي) لدى الراشدين حديثي الرشد، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٤٩) من الذكور، بمتوسط عمر زمني (٢٠,٣٣) عامًا، وانحراف معياري (٢,٥١). وقد أشارت النتائج إلى ارتباط فترة التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء إيجابيًا بالإفشاء عن الذات، كما تبين ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًا بالإفشاء عن الذات عبر شبكات التواصل الاجتماعي لدى الذكور الراشدين حديثي الرشد.

وأجرى **جرادات والعمري** (٢٠١٤م) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الإفشاء عن الذات والشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الجامعة من الجنسين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٦٩) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة اليرموك. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًا، توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى ارتباط الإفشاء عن الذات سلبيًا بالشعور بالوحدة النفسية لدى جميع أفراد العينة من طلبة جامعة اليرموك من الجنسين.

وقام كل من **السقاف ونيلسن** Al-Saggaf & Nielsen (2014) بدراسة هدفت إلى فحص الإفشاء عن الذات على تطبيق فيسبوك لدى الإناث المستخدمات للكمبيوتر، وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦١٦) أنثى مستخدِمة لفيسبوك في التواصل الاجتماعي، منهن (٣٠٨) إناث لديهنّ شعور مرتفع بالوحدة النفسية، و (٣٠٨) إناث كنّ متواصلات عبر فيسبوك في شبكة التواصل الاجتماعي من دون أن يكون لديهنّ شعور مرتفع

بالوحدة النفسية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الأفراد الأقل شعورًا بالوحدة النفسية أكثر تواصلًا وإفشاءً عن ذواتهن عبر الإنترنت؛ مما يعني وجود علاقة ارتباط سلبية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات.

كذلك أجرت **إسهام عثمان** (٢٠١٣م) دراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الإفشاء عن الذات والاغتراب النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة بالفرقة الأولى والثانية من المرحلة الثانوية، وقد بلغ متوسط أعمار أفراد عينة الدراسة (١٦,٥٢) المقيدين بالمدارس الحكومية بمدينة المينا بمصر. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين الإفشاء عن الذات والاغتراب النفسي لدى جميع أفراد العينة من طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين.

وقام كل من **هيونج ويانج** Huang & Yang (2013) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى المراهقين المستخدمين للإنترنت، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠٨) مراهقين ومراهقات من تايوان. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا، تبين ارتباط الإفشاء عن الذات سلبيًّا بالشعور بالوحدة النفسية، خصوصًا إذا كان الإفشاء عن الذات عبر الإنترنت، ولم يتبين وجود فروق بين المراهقين الذكور والمراهقات الإناث في درجة الإفشاء عن الذات.

وقد قامت **جين** Jin (2013) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية ومتغيرات أخرى متعلقة باستخدامات تطبيق فيسبوك، والتي منها الإفشاء عن الذات، والاتجاهات، والرضا، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) راشدًا من مستخدمي تطبيق فيسبوك. وقد أشارت النتائج إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بعدد الأصدقاء المتواصلين عبر تطبيق فيسبوك، وأيضًا مع كيفية وحجم التواصل مع الآخرين عبر فيسبوك، كما تبين ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات، كما تبين -أيضًا- أن الأفراد الشاعرين بالوحدة النفسية يميلون إلى الإفشاء الإيجابي عن الذات بشكل أقل، بينما يميلون إلى الإفشاء السلبي عن الذات بشكل أكثر، على الرغم من أن الأشخاص الوحيدين ينظرون إلى تطبيق فيسبوك على أنه أكثر فائدة في الإفشاء عن الذات، والتواصل الاجتماعي.

كذلك قام كل من **برونو ولوتواك وأجين** Bruno, Lutwak & Agin (2009) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية والشعور بالذنب بالإفشاء عن الذات، والعُزلة، والاغتراب النفسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٥) طالبًا من الجنسين الذين هم من طلبة السنة التحضيرية لقسم علم النفس، ومن ذوي أصول عِرقية متنوعة (آسيوية، أفريقية، لاتينية). وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط سلبية بين الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات، ووجود علاقة ارتباط إيجابية بين الشعور بالوحدة النفسية والشعور بالذنب، ومشاعر العزلة، والاغتراب النفسي، وقد أدى الإفشاء عن الذات self-disclosure دور الوسيط النفسي في العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية ومشاعر الذنب لدى جميع أفراد العينة من الجنسين.

وأيضًا قام **العويضة** (٢٠٠٩م) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين القلق الاجتماعي، والشعور بالوحدة النفسية والكشف عن الذات، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة عمان الأهلية في الأردن. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا، توصلت الدراسة إلى نتائج تشير إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالقلق الاجتماعي، وسلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى أفراد العينة من الجنسين.

كما قام كل من **وي وراسيل وزاكاليك** Wei, Russel & Zakalick (2005) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقات الارتباطية بين الكفاءة الذاتية الاجتماعية في الإفشاء عن الذات والشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٨) من الطلبة الجامعيين بجامعات أمريكية. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا، تبين ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات والقلق والاكتئاب لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة، كما تبين أن فاعلية الذات الاجتماعية قد أدت دور الوسيط النفسي في العلاقة الارتباطية بين علاقات الصداقة، والمودّة، والقلق، والشعور بالوحدة النفسية، والاكتئاب. كذلك أشارت النتائج إلى توسط الإفشاء عن الذات في العلاقة بين تجنّب علاقات الصداقة، والشعور بالوحدة النفسية، وحدوث الاكتئاب في مراحل عمرية تالية.

وأجرى **أبو جدي** (٢٠٠٤م) دراسة تناولت أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة، والكشف عن الذات في إدمان الإنترنت، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر القلق الاجتماعي،

والشعور بالوحدة، والكشف عن الذات في إدمان الإنترنت، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في كل من إدمان الإنترنت، والكشف عن الذات على الإنترنت يُعزى لمتغير (الجنس، والكلية، والأنشطة على الإنترنت، وعدد الأصدقاء على الإنترنت، وعدد ساعات استخدام شبكة الإنترنت، ومكان استخدامها). وتكونت عينة الدراسة من (٧٩٩) طالبًا وطالبة، بواقع (٥١٧) طالبة، و (٢٨٢) طالبًا من طلبة الجامعة الأردنية. وبعد التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة، أظهرت النتائج أن الأفراد الذين لديهم شعور بالوحدة النفسية يميلون إلى الكشف عن ذواتهم على الإنترنت بشكل أعلى من الأفراد الذين يشعرون بمستوًى أقل من الوحدة النفسية، كما تبين أن هناك علاقة طردية بين عدد الأصدقاء على الإنترنت، والكشف عن الذات على الإنترنت، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكشف عن الذات على الإنترنت بين الذكور والإناث، وذلك لصالح الذكور، كما تبين وجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى الكشف عن الذات على الإنترنت بين طلبة الكليات الإنسانية وطلبة الكليات العلمية، وذلك لصالح طلبة الكليات العلمية.

كذلك قام كل من **لي وتشين** Li & Chen (2004) بدراسة هدفت إلى فحص العلاقة بين الإفشاء عن الذات وكل من الخصائص الشخصية، والشعور بالوحدة النفسية والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة/ الكلية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٢٤) من الطلبة الجامعيين بالصف الأول الجامعي، منهم (٢٢٤) طالبًا، و (٢٠٠) طالبة، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٧-٣٧ عامًا، بمتوسط قدره ٢٢ عامًا وثلاثة أشهر للعمر الزمني، والذين تم اختيارهم من الكليات التقنية في بيكين بالصين. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًا، توصل الباحثان إلى نتائج تشير إلى ارتباط الإفشاء عن الذات إيجابيًا بالانبساطية، وسلبيًا بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لدى عينة الدراسة من طلبة الجامعة.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغيري الشعور بالوحدة النفسية والإفشاء عن الذات لدى شرائح عمرية ومجتمعية متنوعة، وكل من البيئة العربية والأجنبية؛ تبين الآتي:

أولًا: ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متنوعة، وشرائح عمرية مختلفة، وذلك كما تبين لدى كل من (جرادات والعمري، ٢٠١٤م؛ العويضة ٢٠٠٩م؛ Lu & Mjova, 200; Hood, Creed & Mills, 2017; Al—Saggaf & Nielsen, 2014; Huang & Yang, 2013; Jin, 2013; Bruno, Lutwak & Agin, 2009; Li & Chen, 2004).

كما تبين ارتباط الإفشاء عن الذات سلبيًّا بالاغتراب النفسي لدى الأفراد (عثمان، ٢٠١٣م).

ثانيًا: أوضحت نتائج عدد من الدراسات ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية متنوعة، وشرائح عمرية مختلفة، كما تبين لدى كل من الدواش، ٢٠٢١؛ زهران، ٢٠١٨م؛ أبو جدي، ٢٠٠٤؛ Wei & Russel, 2005; Al-Saggaf & Nielsen, 2014).

ثالثًا: تبين ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بكل من الشعور بالذنب، والعُزلة، والاغتراب النفسي، كما أدى الإفشاء عن الذات self-disclosure دور الوسيط النفسي في العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية ومشاعر الذنب لدى جميع أفراد العينة من الجنسين (زهران، ٢٠١٨م؛ عثمان، ٢٠١٣م: Bruno, Lutwak & Agin, 2009)، وكذلك القلق الاجتماعي (العويضة، ٢٠٠٩م)، والاكتئاب (Wei, Russel & Zakalick, 2005; Wang, Jackson & Zhang, 2011).

رابعًا: تبين أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الإنترنت) يؤدي دورًا مهمًّا في الإفشاء عن الذات؛ لأنه يتيح التواصل من دون مواجهة (أبو جدي، ٢٠٠٤م؛ Lu & Mjova, 2022; Hood, Creed & Mills, 2017; Al-Saggaf & Nielsen, 2014; Huang & Yang, 2013; Jin, 2013).

فروض الدراسة:

الأول: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية" والدرجات التي يحصل عليها الأفراد على مقياس "الإفشاء عن الذات".

الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وذلك على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية".

الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وذلك على مقياس "الإفشاء عن الذات".

خطوات الدراسة

أولًا: منهج الدراسة:

تبنّت الدراسة المنهج الوصفي (الارتباطي/ المقارن)، حيث تم فحص العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة، كما هو الواقع في المدارس الابتدائية في مدينة الرياض؛ وهو أسلوب يختبر صحة بيانات نتائج دراسات خضعت بياناتها للتحليل الإحصائي التي توافرت من خلال تطبيق أدوات القياس النفسي للمتغيرات –محور الاهتمام– على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض.

ثانيًا: مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من المدارس الابتدائية للبنين والمدارس الابتدائية للبنات بمدينة الرياض، والبالغ عددها (٦٣٢٨) بنين، وللبنات (٦٢٥٣)، وفقًا للإحصائية الرسمية للإدارة العامة للتعليم في الرياض لعام ١٤٤٣/١٤٤٤، وقد تم تحديدها بشكل عشوائي، وتكونت عينة الدراسة من عدد من مدرّسي المرحلة الابتدائية الذكور، ومدرسات المرحلة الابتدائية الإناث، الذين تمت مجانستهم من حيث العمر الزمني بالشهور، والحالة الزواجية (غير متزوجين)، ومن مستويات اجتماعية اقتصادية (مرتفعة ومنخفضة)، مع استبعاد ذوي المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المتوسطة.

ثالثًا: عينة الدراسة:

تكونت العينة النهائية للدراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، منهم (١٥٠) معلمًا، و (١٥٠) معلمة، وقد تمت مجانستهم من حيث العمر الزمني

بالشهور، والحالة الاجتماعية (غير متزوجين)، ومن مستويات اجتماعية/ اقتصادية (مرتفعة/ منخفضة)، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ٢٥-٣٥ عاما.

وقد تكونت العينة النهائية للدراسة من أربع مجموعات فرعية؛ وهي على النحو الآتي:

مج ف١: وتتضمن مجموعة معلمي المرحلة الابتدائية الذكور الذين هم من ذوي المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المرتفعة، وقوامها (٧٥) معلمًا.

مج ف٢: وتتضمن مجموعة معلمي المرحلة الابتدائية الذكور الذين هم من ذوي المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المنخفضة، وقوامها (٧٥) معلمًا.

مج ف٣: وتتضمن مجموعة معلمات المرحلة الابتدائية الإناث اللواتي هنّ من ذوات المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المرتفعة، وقوامها (٧٥) معلمة.

مج ف٤: وتتضمن مجموعة معلمات المرحلة الابتدائية الإناث اللواتي هن من ذوات المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المنخفضة، وقوامها (٧٥) معلمة.

جدول (١) تجانس أفراد مجموعة المعلمين الذكور ومجموعة المعلمات في متغير العمر الزمني

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	م١	م٢	ع١	ع٢	قيمة (ت)	مستوى دلالتها
مجموعة المعلمون الذكور	١٥٠	١٧٨,٣	–	٢٢,١	–	١,٤٦	غير دالة عند أي من مستويي الثقة ٠,٩٥ و٠,٩٩
مجموعة المعلمات	١٥٠	–	١٧٧,١	–	١٩,٧		

تتضح من الجدول السابق مجانسةُ أفرادِ العينة (المعلمين والمعلمات) من حيث العمر الزمني بالشهور.

رابعًا: أدوات الدراسة:

لإنجاز الدراسة الحالية تم استخدام أدوات القياس النفسي الآتية:

١) مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"، إعداد/ الدسوقي (١٩٩٨م).

٢) مقياس "الإفشاء عن الذات"، إعداد/ الباكر (١٩٩٦م).

٣) استمارة "المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية"، إعداد/ منسي (١٩٩٨م).

وقد تمت إعادة حساب الثبات لبعض منها؛ للتأكد من صلاحيتها للاستخدام على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في البيئة السعودية.

وسيتم وصف هذه المقاييس على النحو الآتي:

١) مقياس الشعور بالوحدة النفسية، إعداد/ مجدي الدسوقي (١٩٩٨م):

وضع روسيل Russell (١٩٩٦م) مقياس الشعور بالوحدة النفسية الذي يعدُّ النسخة الثالثة المنقحة لمقياس كاليفورنيا- لوس أنجلوس للشعور بالوحدة النفسية (UCLA)

University of California Los Angeles Loneliness Scale.

ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عشرين بندًا. ترجم معدّ الأداة مجدي الدسوقي (١٩٨٨م) عبارات المقياس بدقة، ثم تم عرض المقياس على ثلاثة محكّمين من أساتذة الصحة النفسية؛ للتعرف على مدى ملاءمة الأدوات لما تقيسه، وقد اتفق المحكّمون على بنود المقياس، وبعد ذلك تم تطبيق المقياس على عينة مبدئية من بين تلاميذ وتلميذات المرحلة الثانوية (ن = ٩٦)، وعلى عينة من طلبة وطالبات الجامعة (ن = ١٠٥)، وعلى عينة كبار السن (ن = ٤٢)؛ للتأكد من وضوح جميع الأدوات، وقد تبين للباحث أن المقياس مناسب للتطبيق على جميع أفراد العينة الاستطلاعية، وأن عباراته على درجة عالية من البساطة والوضوح، وأنه لا توجد عبارات غامضة، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٠) عشرين بندًا تمت صياغتها على هيئة أسئلة، ويجيب الفرد عن كل سؤال بإجابة واحدة من بين أربعة اختيارات؛ هي (أبدًا، نادرًا، أحيانًا، دائمًا). وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من ٢٠ - ٨٠، والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية، والعكس صحيح.

وقد تم تقنين المقياس من خلال حساب معاملات صدقه وثباته، وكذلك حساب معاييره، وقد تمت عملية التقنين، وفقًا للخطوات الآتية: تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (١٢٢٠) ألف ومئتان وعشرون فردًا من الجنسين، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٥-٦٠ متضمنين بأربع مجموعات فرعية، وفقًا لمراحلهم العمرية. وقد تم حساب صدق المقياس من خلال: ١- الصدق

البنائي/ أو التكويني construct validity: وقد تم حساب الصدق البنائي أو التكويني للمقياس، وذلك بحساب ارتباط درجة كل بند بالدرجة الكلية على بقية البنود بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية، واستخدم الباحث في ذلك مجموعة كلية قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط الناتجة ما بين (٠,٣٧١)، (٠,٧٤٤) للذكور، وما بين (٠,٣٦٩) و (٠,٧٦٢) بالنسبة للإناث، وجميع هذه المعاملات دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى اتساق المقياس، وصدق بنوده في قياس ما وُضع لقياسه. ٢- كما تم حساب الصدق التمييزي discriminator validity: وذلك من خلال إجراء الباحث للمقارنة الطرفية بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية على عينة قوامها (٤٠٠) طالب جامعي من الجنسين، وذلك بحساب النسبة الحرجة لدرجات أعلى ٢٧٪، ودرجات أدنى ٢٧٪، حيث بلغت قيمة النسبة الحرجة (١٢,٦٦)، وتشير هذه القيمة إلى أن الفرق بين المجموعتين دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الشعور بالوحدة النفسية. ٣- الصدق العاملي factorial validity: وفيه أجرى الباحث المقياس على عينة مكونة من (٥٨٥) طالبًا من طلاب الجامعة من الجنسين، واستخدم أسلوب التحليل العاملي، حيث تم تحليل المصفوفة الارتباطية، وأُديرت العوامل تدويرًا متعامدًا بطريقة الفاريماكس varimax بكايزر Kaiser؛ للوقوف على التركيب العاملي للمقياس، وأشارت النتائج إلى تشبّع جميع أبعاد المقياس إحصائيًا؛ مما يشير إلى صلاحيته للاستخدام.

أما بالنسبة لثبات المقياس، فقد تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:

١- طريقة إعادة الإجراء Test-Retest Method: وفيها طبّق الباحث المقياس، ثم أعاد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على أفراد عينة التقنين (تلاميذ ثانوي، وطلاب الجامعة، وطلاب دراسات عليا، وكبار السنّ)، ثم حسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين الأول والثاني لكل مجموعة على حِدة. وقد أشارت النتائج إلى وجود معاملات ارتباط إيجابية ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير إلى ثبات الأداة. ٢- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Method: تم حساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية والبنود الزوجية لكل عينة، وبعد ذلك تم استخدام معادلة سبيرمان وبراون في تحليل البيانات إحصائيًا. وقد أشارت النتائج إلى أن جميع معاملات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية دالة عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يشير

إلى ثبات الأداة. ٣- طريقة كرونباخ (معامل ألفا): Alpha Coefficient وقد تم فيها استخدام أسلوب كرونباخ في التحقق من ثبات المقياس. وقد أشارت جميع معاملات الثبات لمعامل ألفا إلى أنها جميعًا مرتفعة؛ مما يطمئن الباحثة إلى أن المقياس يتمتع بقدْر جيد من الثبات، يبرز إمكانية استخدام الأداة، وصلاحيتها للإجراء.

هذا، وقد سعت الباحثة للتحقق من صلاحية الأداة للإجراء على أفراد الدراسة الحالية من طالبات الجامعة، فقد تحققتا من ثبات المقياس بطريقة الإجراء، وإعادة الإجراء، وذلك على عينة عشوائية قوامها (١٠٠) من معلمي المرحلة الابتدائية بوصفهم ممثلين لأفراد عينة الدراسة الحالية، وذلك بفارق زمني قدره شهر؛ وذلك لمعرفة معامل الارتباط بين الإجراءين، وللتأكد من ثبات المقياس وصلاحيته للإجراء على أفراد مجتمع الدراسة الحالية، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٨٧)، وهو معامل ارتباط إيجابي دال إحصائيًا؛ مما يشير إلى ثبات الأداة، وقدرتها على قياس هذا المتغير، وصلاحيته للتطبيق على أفراد عينة الدراسة الحالية من معلمي المرحلة الابتدائية.

٢) مقياس الإفشاء عن الذات/ إعداد جمال الباكر (١٩٩٦م):

أعدّ مقياس الإفشاء عن الذات في ضوء تعريف جورارد Jourard الذي يرى أن الإفشاء عن الذات هو عملية الكشف عن الذات، وإظهارها، بحيث يتمكّن الآخرون من التعرف عليها وإدراكها، والذي تضمن عددًا من المجالات الحياتية للفرد التي يمكن للفرد أن يفشي فيها للآخرين عن نفسه. وفي ضوء التراث النظري والدراسات السابقة التي أجريت، تم إعداد (٣٠) ثلاثين بندًا للمقياس، وقد تم تقنين الأداة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات الجامعة بلغ عددهم (٢٠٠) طالب من طلبة جامعة قطر من الجنسين، وحساب الاتساق الداخلي للأداة من خلال إجراء معاملات الارتباط البينية بين بنود الأداة، وقد أسفر ذلك عن معاملات ارتباط إيجابية ودالة عند مستوى (٠,٠١) من الدلالة الإحصائية. كما تم حساب صدق الأداة من خلال حساب المقارنة الطرفية للإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى للدرجات التي حصل عليها أفراد العينة، وقد تم استخدام اختبار "ت"؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في كل بند، وقد أسفر ذلك عن كون جميع قيم "ت" دالة عند مستويات دلالة إحصائية (٠,٠١، ٠,٠٥)؛ مما يؤكد قدرة كل بند من بنود المقياس على التمييز بين الحاصلين على الدرجات العليا والحاصلين على الدرجات الدنيا في الإفشاء عن الذات.

كما تم استخدام التدوير المتعامد للمحاور بطريقة "فاريماكس"، والاعتماد على المحكّ الذي وضعه "جوتمان"؛ للوقوف على استخلاص العوامل، وقد تم قبول العوامل التي تشبّعت بها ثلاثة بنود، بحيث لم يقل تشبع البند عن (٣)، وتم التوصل إلى ثمانية عوامل لكل من مجموعتي الذكور والإناث، وقد تراوحت الجذور الكامنة لمجموعة الذكور ما بين (١,٠٥، ٨,٥)، كما نتج عن التباين من المصفوفة (٦٥,٦)، أما بالنسبة لمجموعة الإناث فقد تراوحت الجذور الكامنة ما بين (١,٠١، ٩,٢٥)، كما نتج عن التباين التي تم استخلاصها من المصفوفة (٦٢,٤٠)، كما تم حساب الصدق التلازمي، وذلك بحساب معامل الارتباط للدرجات الذي حصل عليها الأفراد على المقياس والدرجات، والتي حصل عليها الأفراد أنفسهم على مقياس "جورارد"، وقد توصل معدّ الأداة إلى معامل ارتباط قدره (٠,٩٣).

كما تم حساب ثبات المقياس، حيث تم حساب المعامل ألفا Alpha كرونباخ Cronbach، وبلغت قيمة معامل الثبات في عينة الذكور (٠,٩١) لكل من مجموعتي الذكور والإناث، وقد تم تصميم المقياس، بحيث يمكن تطبيقه بطريقة فردية أو جمعية، علمًا بأن الدرجة الكلية للمقياس تشير إلى الإفشاء الأعلى للذات.

وللتحقق من ثبات المقياس وصلاحيته للإجراء على أفراد العينة في الدراسة الحالية من معلمي المرحل الابتدائية؛ تمت إعادة ثبات للمقياس بطريقة الاختبار، وإعادة الاختبار على عينة قوامها (٨٠) معلمًا ومعلمة في المرحلة الابتدائية بالرياض، إذ أسفر عن معامل ارتباط قدره (٠,٧٠)، وهو معامل ارتباط إيجابي دال؛ مما يشير إلى ثبات المقياس، وقدرته على قياس متغير الإفشاء عن الذات بالدراسة الحالية.

٣) استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي في البيئة السعودية/ إعداد محمود منسي (١٩٩٨م):

أعدّ محمود منسي (١٩٩٨م-١٤١٩هـ) استمارة المستوى الاقتصادي الاجتماعي في البيئة السعودية، وقد تكوّنت الاستمارة من:

أولًا: معلومات عن البيانات الشخصية للمفحوص التي تتضمن اسم المفحوص، وجنسيته، والمرحلة التعليمية، ومكان دراسته، والعمر الزمني بالسنوات، وترتيب المولد.

ثانيًا: المستوى الوظيفي للأسرة الذي يتضمن وظيفة الوالد، ووظيفة الوالدة، وحالة الوالدين، ووظيفة الأخ أو الأخت الأولى والثانية إلى الخامسة، وعدد الأخوات، ووظائفهن جميعًا.

ثالثًا: المستوى التعليمي للأسرة، ويتضمن هذا البند مستوى تعليم الأب والأم، ومستوى تعليم الإخوة والأخوات، حسب ترتيبهم.

رابعًا: الحالة الاجتماعية والسكنية، ويتضمن عدد الأخوات المقيمات في السكن مع المفحوص، وعدد الحجرات بالمنزل، وما إذا كان المنزل إيجارًا أو ملكًا.

خامسًا: المستوى الثقافي، ويتضمن هذا البند أسئلة موجّهة للمفحوص عن عدد الصحف اليومية، أو المجلات الشهرية، أو الأجهزة الإعلامية بالمنزل، وأيضًا عدد السيارات التي تملكها الأسرة، وتساؤلات عن اهتمامات الأسرة بكيفية قضاء أوقات الفراغ لديها.

أما بالنسبة لمفتاح التصحيح، فقد جعل معدّ الأداة الدرجات التي تمنح إجابات المفحوص تنازلية، وفقًا للمستويات الاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية من الأعلى إلى أدنى، وتجمع الدرجات وتصبح درجة كلية للأداة التي تشير إلى مستوى المفحوص الاقتصادي/ الاجتماعي، علمًا بأن الدرجة الأعلى تشير إلى مستوًى اقتصادي اجتماعي مرتفع للمفحوصين، وقد تضمن دليل المقياس البيانات الخاصة بصدقه وثباته، وقد استخدمت هذه الأداة؛ بهدف مجانسة أفراد العينة الكلية من حيث المستوى الاقتصادي/ الاجتماعي للأسرة.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل بيانات الدراسة إحصائيًّا باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

أ) معامل الارتباط سبيرمان – براون Spearman & Brown.

ب) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Analysis.

ج) اختبار (ت) T-test.

د) تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) Anova (2x2).

نتائج الدراسة

١) **للتحقق من صحة الفرض الأول** الذي ينصّ على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية"، والدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد على مقياس الإفشاء عن الذات؛ فقد تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، وذلك على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (٢) معامل ارتباط الدرجات التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية (ذكور وإناث) على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية" والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد على مقياس "الإفشاء عن الذات" (ن= ٣٠٠) معلم ومعلمة

عدد أفراد العينة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
٣٠٠	-٠,٥٨	دالة عند مستوى (٠,٩٩) من الدلالة الإحصائية

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط سلبية ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٩٩) من الثقة للدلالة الإحصائية، حيث بلغت قيمة (ر) المحسوبة (-٠,٥٨)، وهي تفوق القيمة الحدية المطلوبة لمستوى الدلالة الإحصائية؛ مما يؤكد ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًّا بالإفشاء عن الذات لدى أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات الابتدائية.

٢) **وللتحقق من صحة الفرض الثاني** الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متغير الجنس (ذكور/إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"؛ فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين الإحصائي (٢×٢)، وذلك للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٣) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"

مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس (ذكور/ إناث)	٨١٥,١٠٣	١	٨١٥,١٠٣	١٩,٩	جميعها دالة عند مستوى (٠,٩٩) للثقة من الدلالة الإحصائية
المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع/ منخفض)	١٢٠٠,٦٢٢	١	١٢٠٠,٦٢٢	٢٩,٣٧	
التفاعل (الجنس/ المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي	٧٣١,٧٠٣	١	٧٣١,٧٠٣	١٧,٩	
الخطأ	١٢٠٩٧,٠١	٢٩٦	٤٠,٨٧		
الكلي	١٤٨٤٤,٤٣٧	٣٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (١٩,٩)؛ وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" المحسوبة دالة عند مستويي ثقة (٠,٩٩) أو (٠,٩٥) للدلالة الإحصائية، كما تبين –أيضًا– أن هناك تأثيرًا دالًّا لمتغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي (مرتفع/ منخفض) للأسرة على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢٩,٣٧)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لكي تصبح "ف" دالة عند مستوى ثقة مقبول من الدلالة الإحصائية؛ مما تطلب استخدام اختبار (ب) للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات مجموعات الدراسة على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية". والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية للدرجات التي حصلت عليها المعلمون والمعلمات على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية" باستخدام اختبار (ت)

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	م١	م٢	ع١	ع٢	قيمة "ت"	مستوى دلالتها
١. مجموعة المعلمين الذكور	١٥٠	٢٣,٩٨	–	٥,٤٩	–	٩,٨	دالة عند مستوى (٠,٩٩) للثقة من الدلالة الإحصائية
٢. مجموعة المعلمات	١٥٠	–	٣٠,١٥	–	٥,٣٧		
مجموع المعلمين الذكور والإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي	١٥٠	٢٤,٥٩	–	١٠,٣	–	١٧,٢	دالة عند مستوى (٠,٩٩) للثقة من الدلالة الإحصائية
مجموع المعلمين الذكور والإناث منخفضي المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي	١٥٠	–	٤٨,٨	–	١٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة بين متوسطات مجموعتي المعلمين من الذكور والإناث، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٩,٨)؛ وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٩٩) من الدلالة الإحصائية، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى، وهي مجموعة المعلمات، وذلك على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"؛ مما يشير إلى أن المعلمات أكثر شعورًا بالوحدة النفسية من قرنائهنّ من المعلمين الذكور.

كما يتضح –أيضًا– وجود فروق دالة بين متوسطات مجموعتي المعلمين الذكور والإناث مرتفعي المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي، والمعلمين الذكور والإناث منخفضي المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٢)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٩٩) من الدلالة الإحصائية، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى؛ وهي مجموعة المعلمين من الذكور والإناث منخفضي المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي، وذلك على مقياس "الشعور بالوحدة النفسية"؛ مما يشير إلى أن المعلمين والمعلمات

ذوي المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المنخفضة أكثر شعورًا بالوحدة النفسية من قرنائهم من ذوي المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية المرتفعة.

٣) وللتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء متغير الجنس (ذكور/ إناث)، ومتغير المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي للأسرة، وذلك على مقياس الإفشاء عن الذات"؛ فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين الإحصائي (٢×٢)، وذلك للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع، كما يتضح من الجدول الآتي:

جدول (٥) نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه (٢×٢) للدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الأربع على مقياس "الإفشاء عن الذات"

مصدر التباين	مج المربعات	د. ح	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الجنس (ذكور/ إناث)	٤١٧٩٩,٨	١	٤١٧٩٩,٨	٢٥,٨	دالة عند مستوى (٠,٩٩) للثقة من الدلالة الإحصائية
المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي (مرتفع/ منخفض)	٣٩٤,٠٢	١	٤٩٤,٠٢	٠,٢٤	غير دالة
التفاعل (الجنس، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي)	٩٣,١٢٣	١	٩٣,١٢٣	٠,٠٥	غير دالة
الخطأ	٤٧٨٧٢٩,٤٩	٢٩٦	١٦١٧,٣٢		
الكلي	٧٤٥٢٣٩٨	٣٠٠			

يتضح من الجدول السابق وجود تأثير دال لمتغير الجنس (ذكور/ إناث) على تباين درجات أفراد المجموعات الفرعية الأربع للدراسة الحالية على مقياس "الإفشاء عن الذات"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٢٥,٨)، وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح "ف" دالة عند مستويي ثقة (٠,٩٩) و (٠,٩٥) للدلالة الإحصائية، ولم يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي (مرتفع/ منخفض) للأسرة، وذلك على مقياس "الإفشاء عن الذات"، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة (٠,٢٤)؛ وهي لا تصل إلى القيمة الحدية المطلوبة

لتصبح "ف" دالة عند مستوى ثقة مناسب للدلالة الإحصائية، وقد تطلب ذلك استخدام اختبار "ت"؛ للتحقق من وجهة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس "الإفشاء عن الذات"، وفقًا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الفرعية للدرجات التي حصلت عليها المجموعتان على مقياس "الإفشاء عن الذات" باستخدام اختبار "ت"

مجموعتا المقارنة	عدد الأفراد	م١	م٢	ع١	ع٢	قيمة "ت"	مستوى دلالتها
١. مجموعة المعلمين الذكور	١٥٠	٤١,٦	–	١١,٣	–	١٧,٦	دالة عند مستوى (٠,٩٩) من الثقة للدلالة الإحصائية
٢. مجموعة المعلمات	١٥٠	–	٢٢	–	٧,٥	١٧,٦	

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعة المعلمين ومجموعة المعلمات، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٧,٦)؛ وهي تتجاوز القيمة الحدية المطلوبة لتصبح دالة عند مستوى (٠,٩٩) من الدلالة الإحصائية، وذلك لصالح المجموعة ذات المتوسط الأعلى؛ وهي مجموعة المعلمين الذكور، وذلك على مقياس "الإفشاء عن الذات"؛ مما يشير إلى أن المعلمين الذكور أكثر إفشاء عن ذواتهم من قرنائهم من المعلمات.

خلاصة النتائج ومناقشتها

بعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيًا أشارت النتائج إلى الآتي:

أولًا: ارتباط الشعور بالوحدة النفسية سلبيًا بالإفشاء عن الذات لدى جميع أفراد العينة من الجنسين، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من (جرادات والعمري، ٢٠١٤م؛ العويضة، ٢٠٠٩م؛ Lu & Mjova, 2022; Hood, Creed & Mills, 2017; Al-Saggaf & Nielsen, 2014; Huang & Yang, 2013; Jin, 2013; Bruno & Lutwak & Agin, 2009; Li & Chen, 2004).

ومن الممكن تفسير ذلك كما سبق أن تأكد من خطورة خوض الأفراد لخبرة الشعور بالوحدة النفسية؛ مما يتطلب تدخلات إرشادية للتصدي لهذا الشعور السيئ، والوقاية من الشعور

المصاحب له باليأس، وما يقوم به من تأثير على الصحة الانفعالية، والتوافق، والنمو السَويّ للفرد (Margalit, 2012).

وهنا، يمكن أن نعدّ الإفشاء عن الذات سببًا للحفاظ على العلاقات الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين؛ مما يسهم في دعم الثقة بالنفس، وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي؛ فالأفراد ذوو الشعور المرتفع بالوحدة النفسية أقل إفشاء عن ذواتهم، فيعدُّ الإفشاء عن الذات بمثابة تطهير انفعالي، وأيضًا بمثابة تنفيس انفعالي لمشاعر الغضب والذنب المرتبطة إيجابيًّا بالوحدة النفسية. لذا، يمكن اعتبار الإفشاء عن الذات متطلبًا مهمًّا؛ للحد من الشعور بالوحدة النفسية السلبية، وتحقيق التوافق النفسي.

بينما ذهبت نتائج دراسات أخرى إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، وذلك كما تبين لدى كل من: (الدواش، ٢٠٢١م؛ زهران، ٢٠١٨م؛ أبو جدي، ٢٠٠٤م؛ Wei & Russel, 2005; Al-Saggaf & Nilsen, 2014).

ومن الدراسات السابقة ما ذهبت نتائجها إلى ارتباط الشعور بالوحدة النفسية إيجابيًّا بالإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة البحث الحالي، ولعل هذا يرجع إلى الفروق الثقافية لأفراد العينة، أو المستويات الاجتماعية/ الاقتصادية، أو الحالة الاجتماعية، أو درجة الشعور بالضغوط النفسية التي تمثل وطأة، وتؤشر إلى إفشاء الأفراد عن ذواتهم، كما أن هناك متغيرًا مهمًّا يؤدي دورًا مهمًّا في الإفشاء عن الذات؛ وهو كيفية الإفشاء بشكل مباشر بين الأفراد، أو من خلال شبكة التواصل الاجتماعي (الإنترنت).

ثانيًا: أنّ المعلمين الذكور من أفراد العينة أكثر إفشاء عن ذواتهم من قرنائهم من المعلمات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراستي كل من (خطاب، ٢٠١١م؛ Cuming & Rapee, 2010).

بينما تبين لدى باحثين آخرين أن الإناث أكثر إفشاء لذواتهن من قرنائهن الذكور (النملة، ٢٠١٦؛ الشعلان، ٢٠١٠؛ Prager, 2012; Ryckman et al., 2014; Barber, 2012; Komadina et al., 2013; Al-Saggaf & Nielson, 2014).

في حين أكدت نتائج دراسات أخرى أنه لا توجد فروق بين الراشدين من الذكور والإناث في الإفشاء عن الذات، وذلك كما تبين لدى (Sparrevohn & Rapee, 2009)، كذلك تبين أن

المراهقين من الجنسين الأصغر سنًّا أقل إفشاء لذواتهم من المراهقين الأكبر سنًّا (Peele, 2014).

ولعل اختلاف هذه النتائج وتعارضها يرجعان إلى كيفية الإفشاء عن الذات، والشخص، ودرجة قَرابته، وقُربه من الشخص الذي يُفشي إليه عن ذاته، وعدد الأفراد الذين يفشي لهم الفرد عما بداخله من خبرات إيجابية وسلبية. ويمكن القول: إنه قد تبين أن المعلمات أكثر شعورًا بالوحدة النفسية من قرنائهنّ من المعلمين الذكور، وهذا الشعور السلبي قد يُعيق إفشاء الإناث عن ذواتهن، وربما يمثل الحرج أو الخجل المصاحب للشعور بالوحدة النفسية سببًا لارتفاع القلق الاجتماعي الذي يعيق التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

التوصيات

١. ضرورة إعداد برامج إرشادية لخفض خبرة الشعور بالوحدة النفسية لدى الأفراد من الجنسين في مراحل عمرية متنوعة.

٢. ضرورة إعداد برامج إرشادية تعتمد على فنيات الإرشاد أو العلاج بالتحليل النفسي؛ للتدريب على الإفشاء عن الذات لدى الأفراد من الجنسين لدى المراهقين والراشدين.

٣. إجراء المزيد من البحوث النفسية التي تتناول خبرة الشعور بالوحدة النفسية، وبعض المتغيرات المهمة المرتبطة به، وأيضًا الإفشاء عن الذات وعدد من المتغيرات الإيجابية التي تسهم في تحقيق الفرد لقدر مناسب من التوافق النفسي، والصحة النفسية.

مقترحات البحث:

١. فاعلية الإرشاد المعرفي السلوكي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية.

٢. الإفشاء عن الذات وعلاقته بالقلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلاب وطالبات الجامعة.

٣. فاعلية العلاج بالتحليل النفسي في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المعلمات المطلقات في التعليم العام.

٤. انتشار الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين، وعلاقته بالشعور بالذنب، وتقدير الذات.

المراجع

المراجع العربية:

أبو جدي، أمجد. (٢٠٠٤م). أثر القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات في إدمان الإنترنت، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، قسم الإرشاد النفسي والتربوي، عمان.

أبو جدي، أمجد. (٢٠٠٨م). الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ٤ (٢)، ١٣٧-١٥٠.

الباكر، جمال محمد. (١٩٩٦م). مقياس الإفشاء عن الذات، كراسة التعليمات، القاهرة: دار الفكر العربي.

جرادات، عبدالكريم محمد، والعمري، خالد. (٢٠١٤م). كشف الذات وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء متغير الجنس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢ (٥)، ٢٩٣-٣٢٦.

جودة، آمال. (٢٠٠٥م). الوحدة النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الأطفال في محافظات غزة، المؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل"، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، ١-٤.

الحديبي، مصطفى عبدالمحسن. (٢٠١١م). فعالية العلاج بالمعنى في خفض الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المعاقين بصريًّا، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أسيوط.

خطاب، كريمة سيد. (٢٠١١م). فاعلية الذات كمحدد نفسي لكل من الإفصاح عن الذات وأنماط السلوك الصحي لدى الراشدين، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ١ (١٠)، ١١٩-١٥٤.

درويش، محمود، والخطيب، صالح. (٢٠٠١م). العلاقة بين تفضيلات كشف الذات وكل من الجنس ونمط الشخصية (الانبساط والانطواء)، مجلة شؤون اجتماعية، ١٨ (٧٢)، ١٠٤-١٣٤.

الدسوقي، مجدي محمد. (١٩٩٨م). مقياس الشعور بالوحدة النفسية، دليل التعليمات (ط٢) القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

الدسوقي، مجدي محمد. (٢٠١٣م). مقياس الشعور بالوحدة النفسية (ط٢)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

رضوان، سامية وإبراهيم، ماضي. (٢٠١٤م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٦٠)، ٦٩-٨٦، جامعة قاصدي مرباح.

الدواش، فؤاد محمد حسن. (٢٠٢١م). النموذج السببي للعلاقات المتبادل بين الإفصاح الوجداني عن الذات وكل من الأليكسيثيميات والغضب الإكلينيكي والوحدة النفسية لدى طالبات جامعة الشرقية بسلطنة عمان، المجلة التربوية كلية التربية، ٨٧ (عدد يوليو، ج١)، ٤٦٦-٥٢٠، جامعة سوهاج.

رضوان، شعبان. (٢٠٠٦م). دور المساندة الاجتماعية في الإفصاح عن الذات والتوجه الاجتماعي لدى الفصاميين والاكتئابيين، مجلة دراسات نفسية: رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم)، ١٦ (٢)، ١٧١-٢٢١.

زهران، سناء حامد. (٢٠١٨م). الشعور بالوصمة الذاتية والوحدة النفسية كمنبئات بمستوى الإفصاح عن الذات لدى التلاميذ المودعين بالمؤسسات الإيوائية، مجلة كلية التربية، ٢٨ (٤)، ٢٦٥-٣٠٠، جامعة الإسكندرية.

زهران، حامد عبدالسلام. (٢٠٠٥م). الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤)، القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، سعاد، والدحاحة، باسم. (٢٠٠٦م). مستوى كشف الذات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة العلوم التربوية، ٩، ١٧-٤٩، كلية التربية، جامعة قطر.

الشافعي، إبراهيم. (٢٠١٠م). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة النفسية لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية في ضوء بعض المتغيرات النفسية، مجلة دراسات نفسية، ٢٠ (٣)، ٤٣٧-٤٦٤.

الشبؤون، داليا. (٢٠١٣م). الوحدة النفسي وعلاقتها بالاكتئاب عند الأطفال: دراسة ميدانية لدى تلاميذ الصف الرابع من التعليم الأساسي حلقة أولى في مدارس مدينة دمشق الرسمية، مجلة جامعة دمشق، ٢٩ (٢)، ١٥-٥٧.

الشعلان، لطيفة عثمان. (٢٠١٠م). الإفصاح عن الذات لدى ذوي الاضطرابات العصابية في ضوء نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية دراسة على المراجعين للعيادات الخارجية لمجمع الأمثل للصحة النفسية ومستشفى القوات المسلحة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٠ (٦٦)، فبراير، ٣١٣-٣٧٠.

الحاسمي، رياض. (٢٠٠٩م). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى طلبة الجامعة من أبناء الريف والمدن، مجلة علم النفس: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٢ (٨٠ و٨١)، ٨٨-١١٩.

عبدالمقصود، أماني. (٢٠٠٥م). اختبار الشعور بالوحدة النفسية للأطفال، دليل المقياس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عثمان، إسهام أبو بكر. (٢٠١٣م). الإفصاح عن الذات كمنبئ بالاغتراب النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٨ (عدد يونيو، الجزء الرابع)، ١٦٣-١٩٤.

عثمان، محمود دابو. (٢٠١٧م). جودة الحياة والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات شعبة الطفولة مرتفعي ومنخفضي إدمان الهواتف الذكية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧ (٩٥)، ٣٦٩-٤٠٧.

عرفان، فضيلة. (٢٠٠٩م). الوحدة النفسية مفهومها أشكالها وأسبابها وعلاجها، العراق: مركز النور للدراسات.

العويضة، سلطان موسى. (٢٠٠٩م). علاقة الاتصال المفضل الشائع لكل من القلق الاجتماعي والشعور بالوحدة وكشف الذات لدى عينة من طلبة جامعة عمان الأهلية، دراسات العلوم التربوية، (٣٦)، ٤١٢-٤٣٢.

العيسوي، عبدالرحمن. (٢٠٠٤م). التشخيص النفسي والعقلي، بيروت: دار الراتب الجامعية.

فتح الباب، صفية (٢٠٠٤م). أبعاد الثقة بين الأصدقاء وعلاقتها بالإيثار والإفشاء عن الذات، ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

النملة، عبدالرحمن بن سليمان. (٢٠١٦م). الإفصاح عن الذات وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية ووجهة الضبط لدى طلاب وطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٤٠)، ١٣-٩١.

قحطان، أحمد. (٢٠٠٨م). تعديل السلوك، عمان: دار وائل للنشر.

قشقوش، إبراهيم زكي. (١٩٨٨م). دراسة للعلاقة بين الإحساس بالوحدة النفسية وعدد من الأبعاد التوادية لدى تلاميذ وتلميذات الصف الأول الثانوي في دولة قطر، دراسات نفسية في المجال المعرفي والانفعالي، ١٨، ٣٢٥-٣٩٥.

قشقوش، إبراهيم زكي. (١٩٨٣م). الإحساس بالوحدة النفسية، إطار نظري، حولية كلية التربية، جامعة قطر.

محمد، رمضان عبداللطيف. (٢٠١٢م). الإفصاح عن الذات وعلاقته بالاكتئاب وفاعلية برنامج للتدريب على الإفصاح عن الذات وخفض الاكتئاب لدى الزواج، المجلة التربوية، (٣٢)، ٣١٩-٣٥٩.

محمود، جودت شاكر. (٢٠١٣م). الاتصال في علم النفس، عمان: دار الصفاء.

محمود، ماجدة وعلي، أحمد. (٢٠٠٩م). الوحدة النفسية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى كل من ذوي التخلف العقلي وذوي التوحد، دراسة مقارنة، المجلة المصرية، (٦٤)، يوليو، ٢٨٠-٣٠٤.

منسي، محمود عبدالحليم. (١٤١٩هـ-١٩٩٨م). استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة في البيئة السعودية، كلية التربية، المدينة المنورة.

ترجمة المراجع العربية:

Abujadi, Amjad (2008 AD). Mobile phone addiction and its relationship to self-disclosure among a sample of Jordanian and Al-Ahliyya University students, Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume Four, Number Two, pp. 137-150.

Abujadi, Amjad (2004 AD). The effect of social anxiety, loneliness, and self-disclosure on Internet addiction, PhD thesis (unpublished) , University of Jordan, College of Graduate Studies, Department of Psychological and Educational Counseling, Amman.

Al-Baker, Jamal Muhammad (1996 AD). Self-Disclosure Scale, Instructions Booklet, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Jaradat, Abdul Karim Muhammad and Al-Omari, Khaled (2014 AD). Self-disclosure and its relationship to a sense of psychological loneliness among Yarmouk University students in the light of the gender variable, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume Two, Issue Five, pp. 293-326.

Gouda, Amal (2005). Psychological loneliness and its relationship to self-concept among children in the governorates of Gaza, the second educational conference, "The Palestinian Child between the Challenges of Reality and Aspirations for the Future," Faculty of Education, Islamic University, pp. 1-4.

Al-Hudaybi, Mustafa Abdel Mohsen (2011 AD). The effectiveness of meaning therapy in reducing psychological loneliness among visually impaired adolescents, PhD thesis (unpublished) , Faculty of Education, Assiut University.

Khattab, Karima Syed (2011 AD). Self-efficacy as a psychological determinant of self-disclosure and healthy behavior patterns among adults, Journal of Arab Studies in Psychology, Volume One, Issue Ten, pp. 119-154.

Darwish, Mahmoud and Al-Khatib, Saleh (2001 AD). The relationship between self-disclosure preferences, gender, and personality type (extraversion and introversion) , Journal of Social Affairs, Vol. 18, No. 72, pp. 104-134.

Al-Dasouki, Magdy Muhammad (2013 AD). A measure of psychological loneliness, 2nd edition, Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.

Al-Desouki, Magdy (1998 AD). A measure of psychological loneliness, instruction manual, 2nd edition, Cairo: The Egyptian Renaissance Library.

Radwan, Samia and Ibrahim, Madi (2014 AD). Feeling of psychological loneliness and its relationship to self-esteem among university students, Journal of Human and Social Sciences, Kasdi Merbah University, Issue 60, pp. 69-86.

Al-Dawash, Fouad Mohamed Hassan (2021 AD). The causal model of the interrelationships between emotional self-disclosure, alexithymia, clinical anger, and psychological loneliness among female students at Al-Sharqiya University in the Sultanate of Oman. The Educational Journal, Faculty of Education, Sohag University, July issue, part 1, volume (87, pp. 466-520).

Radwan, Shaaban (2006 AD). The Role of Social Support in Self-Disclosure and Social Orientation among Schizoids and Depressives, Journal of Psychological Studies: The Egyptian Association of Psychologists (RANEM) , Volume 16, Number Two, pp. 171-221.

Zahran, Sana Hamed (2018 AD). Feelings of self-stigma and psychological loneliness as predictors of the level of self-disclosure among students placed in residential institutions, Journal of the Faculty of Education, Alexandria University, Volume 28, Fourth Issue, pp. 265-300.

Zahran, Hamed Abdel Salam (2005 AD). Mental health and psychotherapy, 4th Edition, Cairo: World of Books.

Suleiman, Souad and Al-Dahha, Bassem (2006 AD). The level of self-disclosure among Sultan Qaboos University students in the light of some demographic variables, Journal of Educational Sciences, College of Education, Qatar University, Issue Nine, pp. 17-49.

Al Shafei, Ibrahim (2010 AD). Internet addiction and its relationship to psychological loneliness and psychological reassurance among male and female students at King Khalid University in Saudi Arabia in the light of some psychological variables, Journal of Psychological Studies, Volume 20, Issue Three, pp. 437-464.

Al Shaboun, Dalia (2013 AD). Psychological loneliness and its relationship to depression in children: a field study among fourth-grade students of basic education, the first cycle in the official schools of the city of Damascus, Damascus University Journal, Volume 29, Issue Two, pp. 15-57.

Al-Shaalan, Latifa Othman (2010 AD). Self-disclosure among people with neurotic disorders in the light of the Big Five Factors of Personality model, a study on outpatients of the Al-Amthal Complex for Mental Health and the Armed Forces Hospital, Egyptian Journal of Psychological Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, Volume 20, Issue 66, February, pp. 313-370.

Al-Hassimi, Riyadh (2009 AD). Feeling of psychological loneliness and its relationship to some psychological and social variables among university students from rural and urban areas, Journal of Psychology: The Egyptian General Book Organization, Volume 22, Issues 80 and 81, pp. 88-119.

Abdel Maqsoud, Amani (2005 AD). Test of psychological loneliness for children, scale guide, Cairo: Anglo Egyptian Library.

Othman, Asham Abu Bakr (2013 AD). Self-disclosure as a predictor of psychological alienation among a sample of secondary school students, Arabic Studies in Education and Psychology, Issue 38, June Issue, Part Four, pp. 163-194.

Othman, Mahmoud Dabo (2017 AD). Quality of life and feelings of psychological loneliness among high and low smartphone addiction female students of the Childhood Division, Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol. 27, No. 95, pp. 369-407.

Irfan, Fadila (2009 AD). Psychological loneliness: its concept, forms, causes, and treatment, Iraq: Al-Noor Center for Studies.

Al-Awaida, Sultan Musa (2009 AD). The common preferred communication relationship for social anxiety, loneliness, and self-disclosure among a sample of Al-Ahliyya Amman University students - Educational Science Studies, Issue 36, pp. 412-432.

Al-Issawy, Abdul Rahman (2004 AD). Psychological and Mental Diagnosis, Beirut: University Rateb House.

Opening the door, Safia (2004 AD). Dimensions of trust between friends and their relationship to altruism and self-disclosure, MA, Faculty of Arts, Cairo University.

he Ant, Abdul Rahman bin Suleiman (2016 AD). Self-disclosure and its relationship to both social support and locus of control among male and female students of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Journal of Human and Social Sciences, Issue 40, pp. 13-91.

Qahtan, Ahmed (2008 AD). Behavior modification, Amman: Wael Publishing House.

Kashkoush, Ibrahim Zaki (1988 AD). A study of the relationship between a sense of psychological loneliness and a number of mutualistic dimensions among first year secondary school

students in the State of Qatar, Psychological studies in the cognitive and emotional field, Volume 18, pp. 325-395.
Kashkoush, Ibrahim Zaki (1983 AD). Feeling of psychological loneliness, a theoretical framework, Yearbook of the College of Education, Qatar University.
Muhammad, Ramadan Abdel Latif (2012 AD). Self-disclosure and its relationship to depression and the effectiveness of a training program on self-disclosure and depression reduction in marriage, Educational Journal, Issue 32, pp. 319-359.
Mahmoud, Jawdat Shaker (2013 AD). Communication in Psychology, Amman: Dar Al-Safaa.
Mahmoud, Magda and Ali, Ahmed (2009 AD). Psychological loneliness and its relationship to social skills among people with mental retardation and people with autism, a comparative study, The Egyptian Journal, Issue 64, July, pp. 280-304.
Mansi, Mahmoud Abdel Halim (1419 AH - 1998 AD). Questionnaire on the economic and social level of the family in the Saudi environment, College of Education, Madinah.

المراجع الأجنبية:

Al-Saggaf, Yeslam; Nielsen, Sharon (2014). Self-disclosure on Facebook among female users and its relationship to feeling of loneliness, Computers in Human Behavior, Vol. 36, pp. 460-468.
Bloomgarden, A. & Mennuti, R., (Ed.) (2009): Psychotherapist revealed, therapists speak about self-disclosure in psychotherapy, New York – London: Routledge, Taylor & Francis Group.
Briggs, K. (2001). Relationship between attachment style and self-disclosure of genital herpes, Dissertation Abstracts International, Vol. 61, No. 218, p. 1209.
Bruno, S.; Lutwak, N. & Agin, M. (2009): Conceptualizations of guilt and the corresponding relationships to emotional ambivalence, self-disclosure, loneliness and alienation, Personality and Individual Differences, 47, pp. 487-491.
Burke, T.; Woszidlo, A. & Segrin, C. (2013). The intergenerational transmission of social skills and psychosocial problems among parents and their young adult children, Journal of Family Communication, Vol. 13. No. 2, pp. 77-91.
Consedine, S.; Sabag-Cohen, S. & Krivoshekova, S. (2007). Ethnic, gender and socioeconomic differences in young adults' self-disclosure: who discloses what and to whom? Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology, Vol. 13, No. 3, pp. 254-263.
Cuming, S. & Rapee, R. (2010): Social anxiety and self-protective communication styles in close relationships, Behavior Research and Therapy, Vol. 48, Issue 2, pp. 87-96.
Day, L.; Maltby, J. (2005). Forgiveness and social loneliness, Journal of Psychology, Vol. 139, pp. 553-555.
Dobkin, B. & Pace, R. (2006). Communication in a changing world, New York: McGraw hill, Inc.
Edeleckliogl u, J. (2008). Gender, romantic relationships, internet use, perceived social support and social skills as the predictors of loneliness, Egitim Arastirmalari-Elurasian Journal of Educational Research, Vol. 33, pp. 127-140.
Farber, Barry A. (2006). Self-disclosure in psychotherapy, New York: The Guilford Press.
Galaneki, E. et al. (2009). Loneliness and social dissatisfaction among behaviorally at-risk children, School Psychology International, Vol. 29, No. 2, pp. 214-229.
Glue, L. & Neill, M. (2010). A qualitative investigation into the experience of phycologists' around self-disclosure when working with clients, Procedia-Social and Behavioral Sciences, No. 5, pp. 1456-1458.
Harman, J.; Hanson, C.; Cochran, M.; & Lindsey, C. (2005). Liar: Internet faking but not frequency of use affects social skills, self-esteem, social anxiety and aggression, Cyber Psychology & Behavior, Vol. 8, No. 1, pp. 1-6.

Hood, M.; Creed, P. & Mills, B. (2017). Loneliness and online friendships in emerging adults, Original Research Article Personality and Individual Differences, in press, corrected proof, available online, 27, March.

Hook, M. et al., (2003). How close are we? Measuring intimacy and examining gender differences, Journal of Counseling & Development, Vol. 4, No. 81, pp. 462 – 472.

Horesh, N. (2010). Self-disclosure, depression, anxiety and aggression in adolescents, European Psychiatry, 25 (1) , pp. 420-428.

Huang, L. & Yang, C. (2013). A study of online misrepresentation self-disclosure, cyber-relationship motives and loneliness among teenagers in Taiwan, Journal of Educational Computing Research, Vol. 48, No., 1, pp. 1-18.

Langn-fox, J. & Sankey, M. & Canty, J., (2009). Incongruence between implicit and self-attributed achievement motives and psychological well-being: The moderating role of self-directedness, self-disclosure and locus of control, Personality and Individual Differences, Vol. 47, No. 2, pp. 99 – 104.

Leung, L. (2002): "Loneliness, self-disclosure, and ICQ ("I Seek You") use, Psychology & Behavior, Vol. 5, No. 3, pp. 241 – 251.

Li, Chen, H. (2004). Relationship of self-disclosure with personality characteristics, loneliness and mental health in college students, Chinese Journal of Clinical Rehabilitation, Vo. 8, No. 33, pp. 7568-7570.

Li, Ching-Ju & Lin, Pang-Chieh & Hsiu, Hui-Ian. (2011). The relationships among adult attachment, social self-efficacy, distress self-disclosure, loneliness and depression of college students with romance, Psycinfo Database, Record (C) 2012 APA, https://dub128. mail. live. com/ol/mail. mvc/printMessages?mkt=ar-sa.

Li, Ching-Ju & Lin, Pang-Chieh & Hsiu, Hui-Jan (2011). The relationships among adult attachment, social self-efficacy, distress self-disclosure, loneliness and depression of college students with romance, Psycinfo Database, Record (C) 2012 APA, https://dub128. mail. live. com/ol/mail. mvc/printMessages?mkt=ar-sa

Liu, C. & Wang, Y. (2013). Exploring users' subjective well-being in Facebook: a perspective of social support, International Journal of Advanced Information Technologies, Vo. 7, No. 2, pp. 24-34.

Lu, Anya Hommadona & Mejova, Yefena (2022). All the lonely people: effects of social isolation of self-disclosure of loneliness on Twitter, New Media & Society, SAGE, Vol. 10, No. 1177, pp. 1-23

Marcoen, Algons & Vanhan, Ria (2014). Levenstevredenheid, geloof in interne beheersing, self-disclosure, Psychinfo Database Record (C) 2014 APA.

Margalit, Malka (2012). Loneliness among children with special needs, theory research, coping and intervention, New York: Lexington.

Nawabi, P., (2004). Lifting the veil on invisible identities: A grounded therapy of self-disclosure for college students with mood disorder, Unpublished Ph. D. Thesis, University of Maryland.

Orht, J. (2010). The effects of two group approaches on counseling students' empathy development, group leader self-efficacy development, and experience of therapeutic factors, Ph. D., University of Central Florida.

Peele, Yolanda L. (2013). The association of locus of control, social support, and family structure with self-disclosure among HIV infected adolescents aged 13-21, Psycinfo Database Record (C) 2014 APA.

Prager, Karem J. (2012). Intimacy status: its relationship to locus of control, self-disclosure and anxiety in adults, Psycinfo Database Record (C) APA.

Rokach, A. (2004). Loneliness the and now; reflections on social end emotional alienation in everyday life, everyday live, Current Psychological, Vol. 23, No. 1, pp. 24-40.

Rokach, A. (2004). The experience of loneliness Arty-level Model, Journal of Psychology, Vol. 222, No. 6, pp. 531-544.

Rokach, Ami (2005). The causes of loneliness in homeless youth, Journal of Psychology, Vol. 139, Issue 5, pp. 469-480.

Ryckman, Richard M. & Sherman, Martin F. & Burgess, Gary D. (1973). Locus of control and self-disclosure of public and private information by college men and women: A brief note, Psycinfo Database Record (C) 2014 APA.

Silvina, C; Valeria, C; Sergio, M. & Karina, H. (2012). Social skills, isolation and anti-social behavior in adolescents from poverty contexts, Acta Colomgiana de Psicologia, Vol. 15, No. 1, pp. 11-20.

Snell, W. E., Jr, Miller, R. S. & Belk, S. S. (2013-B). The emotional self-disclosure scale (ESDS). Measurement Instrument Database for the Social Science. Retrieved from www. midss. ie

Sparrevohn, Roslyn M. & Rapee, Ronald M. (2009). Self-disclosure, emotional expression and intimacy within romantic relationships of people with social phobia, Behavior Research and Therapy, Vol. 47, No. 12, pp. 1074-1078.

Special, Whitney P. & Li-Barber, Kirsten T. (2012). Self-disclosure and student satisfaction with Facebook, Computers in Human Behavior, Vol. 28, No. 2, pp. 624-630.

Strasberg, D. & Anchor, K. (2002). Successful outcome and number of sessions; when counselors think enough? Journal of Counseling Psychology, Vol. 17, No. pp. 168-172.

Stroebe, M.; Schut, H. & Stroebe, W. (2006). Who benefits from disclosure? Exploration of attachment style differences in the effects of expressing emotions, Clinical Psychology Review, No. 26, pp. 66-85.

Thomas, K. & Nelesen, R., & Dimsdale, J. (2004). Relationship between hostility, anger expression, and blood pressure dipping in and ethnically drivers' sample, Psychosomatic Medicine, Vol. 66, pp. 298 – 304.

Turner, R.; Hewstone, M. & Voci, A. (2007). Reducing explicit and implicit out-group prejudice via direct and extended contract: the mediating role of self-disclosure and intergroup anxiety, Journal of personality and Social Psychology, Vol. 93, No. 3, pp. 369-388.

Wang, J. & Jackson, L. & Zhang, D. (2011). The mediator role of self-disclosure and moderator role of gender and social anxiety in the relationship between Chinese adolescents' online communication and their real-world social relationship, Computers in Human Behavior, Vol. 27, No. 6, pp. 2161-2168.

Wei, M. et al., (2005). Adult attachment, social self-efficacy, self-disclosure, loneliness and subsequent depression for freshman college students: A longitudinal Study, Journal of Counseling Psychology, Vol. 52, No. 4, pp. 602 – 614.

Zur, O. (2009). Psychotherapist self-disclosure and transparency in the internet age. (Invited lead article to focus on ethics section) Professional Psychology: Research and practice, No. 40, pp. 22-26.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal